

الجمعية العراقية العلمية للمخطوطات تشارك

الملتقى العربي الدولي الأول للطفل والتنمية المستدامة يجمع أكاديميين واستشاريين ومفكرين ومخرجين وأدباء الوطن العربي لتحقيق أهداف الطفل والتنمية المستدامة لرؤية عام 2030م

بقلم: المستشار الدكتور إبراهيم الزير

رؤية ومظلة عربية محلية إقليمية دولية برئاسة المستشارة الدكتورة سامية كحل من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رئيسة مجلس إدارة مؤسسة صوت المرأة الجزائرية للاستثمار و سفيرة التحدي والسلام و خبيرة دولية ومستشارة اسرية و مدرب معتمد للتنمية البشرية وتحفيز الذات و برمجة لغوية عصبية و حاصه على دكتوراه في إدارة الاعمال و أمين عام رابطته الجالية العربية في جورجيا و مستشار في منظمة ارباب العمل و المقاولين في الجزائر و شاعرة و ماجستير تعديل سلوك لطفل ، حيث تتأسس الملتقى العربي الدولي للطفل والتنمية المستدامة والمشراف العام على الملتقى المستشار الدكتور إبراهيم الزير من المملكة الأردنية الهاشمية " قاضي تسوية و فض المنازعات بالمحكمة الدولية بلندن و سفير التنمية المستدامة و سفير الجودة و التميز و مفوض ممثل عن منظمة الأوروبية العربية للتبادل الثقافي بروكسل و مبعوث السلام الدولي و أستاذ دكتور القانون الدولي العام و الخاص و محلل سياسي " ورئيس لجنة التوصيات بالملتقى د. حسن الزوايدة " الخبير الدولي في القانون و حاصل على دكتوراه علم نفس تربوي و تعليم و نمو " ، برؤيه عربية أوروبية يجمع الخليط من الأفكار من خلال نخبه من المتخصصين في مجال الطفل والتنمية المستدامة....

حيث يقام في السادس والعشرون من مارس 2022م الملتقى العربي الدولي للطفل والتنمية المستدامة (و سفراء التحدي و السلام من أجل التغيير من أجل التغيير) "أبنونا ولا تهدمونا" من بلد المليون شهيد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية و على أحد المنصات الالكترونية و هو وليد من رحم مؤتمر المرأة و الرجل بين الصراع و التوافق الذي نظمته مؤسسة صوت المرأة الجزائرية للاستثمار برئاسة د. سامية كحل عبر فضاء منصة " زووم " الافتراضية الذي افتتحت أعماله يوم الأربعاء بتاريخ 13 ، 14 ، 15 أكتوبر 2021 ، بحضور معالي الوزيرة

الجزائرية فاطمة زرواطي سابقاً ً ورئيسة حزب تجمع امل تاج TAJ ، وكوكبة متميزة من الباحثين والباحثات ولقيف من المتابعين من كافة الدول العربية من العام الماضي .

يسعى الملتقى العربي الدولي للطفل والتنمية المستدامة على تحفيز الجهات الحكومية والخاصة والمجتمعية في الدول محليا وإقليميا ودوليا للعمل نحو مأسسة أنشطته وخدماته ومبادراته ومشروعاته لتتوافق مع أهداف التنمية المستدامة للطفل ، يعمل الملتقى تشجيع الشراكة بين الجهات المؤسسات الحكومية مع الجهات الخاصة والمجتمعية لتصميم وإدارة مبادرات ومشروعات مجتمعية ذات أثار ايجابية مستدامة سواء في قالب الطفل او التنمية.

الملتقى العربي الدولي للطفل و التنمية المستدامة بصورة جديدة منبثقه من تجارب سواء محلية ذات صبغه عربية او محليه وإقليمية او دولية التعرف على أفضل الممارسات في مجال تطبيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للطفل ، وذلك لتعزيز القدرات المؤسسية لبنية الجهات الحكومية والخاصة والمجتمعية في دول الشرق الأوسط لزيادة فاعليتها عند التطبيق بشكل متطور للطفل نفسيا وعلميا وتربويا لحماية الطفل و حقوقه والسعي على تحقيق الذات و تطوير الصورة الذهنية للطف ، يقوم على رصد وتكريم الجهات الفاعلة في مجال تطبيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والتعريف بأفضل ممارساتها المهنية من خلال البحث و التحري في تقديم المعلومة العلمية و التعليمية لفئة الطفل بشكل عام من خلال تلك الجهات و العمل الاكاديمي ، خدمات التوأمة والشراكات المهنية كما بانه يسعى الملتقى لرفع الكفاءة وأداء الجهات الحكومية والخاصة والمجتمعية في مجال تطبيقات أهداف التنمية المستدامة للطفل ، من خلال تعزيز فرص الشراكات مع المنظمات الدولية المتخصصة في ذات المجال المتعلقة بالطفل ذات المستوى المهني الرفيع ايذانا بتطوير هذه الشراكة إلى توأمة مهنية لتطوير الطفل بكل صورة معنويا و مادييا و ادبيا ، و خدمات التعليم والتدريب المهني عبر الوسيط الإلكتروني كما يوفر الملتقى فرصة تنظيم ورش عمل تخصصية ، أو ملتقيات علمية ، أو مؤتمرات مهنية في مجال تخصصه في مجال الطفل ، عبر الوسائط الإلكترونية.

و من اهم رسالاته هي تعديل السلوك و تعديل المسار السلوكي للطفل و العمل على التحديات النفسية و السيكلوجية التي تعود و تطرأ على الاسرة أو الأصدقاء و البيئة و المشاكل الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل مثل الفراق أو الطلاق أو مشاكل داخل الاسرة و الإهمال و الضرب و الاحباطات المتراكمة منها البيئية و الصحية و الاقتصادية و الاجتماعية ، و من اهم الأهداف المركزية لهذا الملتقى هي تعزيز دور الطفل بالمجتمع المدني و التنمية المستدامة و جعل الملتقى موعدا فعالا للأطراف بأنواعه و السعي ببناء طفل حر متصالح مع ذاته و غيرها من الأهداف الأساسية المتعلقة بالطفل التي سوف يتم عرضها و طرحها و مناقشتها بالملتقى كذلك من اهم المحاور المطروحة داخل الملتقى هي تغيير سلوكيات الطفل من السلبية للإيجابية و و العمل على اعداد طفل مسؤول مجتمعيًا و للحياة بشكل عام و الاهتمام بقدراته الفكرية و تطوير ثقته بنفسه .و اخرا و ليس أخيرا العمل على بناء طفل حر لتقديمه للمجتمع بصورة متكاملة بين منظومة الاحترام و منظومة العلاقات العامة .

و الملتقى العربي الدولي للطفل و التنمية المستدامة على تقديم صورة فعالة و فريدة من نوعها من خلال إطلاق برنامج بناء القدرات في مجالات الإعلامية و التنمية المستدامة بدول الشرق الأوسط وهو الجديد من نوعه على المستوى المحلي و الإقليمي و الدولي و تدشين و تطبيق المعيار المهني لقياس جودة أداء للطفل اتجاه الجهات الحكومية و المجتمعية و الخاصة في مجال الطفل و التنمية المستدامة لاسيما يقوم الملتقى على توقيع بروتوكول تعاون او مذكرة تفاهم او الشراكة مع الجهات الحكومية و الخاصة و المجتمعية في دول الشرق الأوسط و في خارجها و بالتعاون معها لدعم مجالات تطبيق أهداف و رسالة و رؤية الملتقى عن الطفل و التنمية المستدامة و مخرجاتها و العمل على بناء قاعدة بيانات عن واقع تطبيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في دول الشرق الأوسط .

يسعى الملتقى على تفعيل اتفاقية حقوق الطفل تُعرف اتفاقية حقوق الطفل على أنها معاهدة دولية للأمم المتحدة ، تعمل على تحديد حقوق الإنسان الأساسية التي يحق لجميع الأطفال في كل مكان التمتع بها ، وقد تم صياغتها في عام 1989م ، ودخلت حيز التنفيذ في عام 1990م ، و تحتوي على 54 مادة ، توضح حقوق جميع الأطفال ، مثل: الحق في الصحة ، و حرية التعبير ، و الحق في التحرر من العنف ، و الحق في الخصوصية ، و غيرها من الحقوق الكثيرة ، و يتم تعريف الطفل على أنه جميع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين منذ الولادة الى 18 عاماً ، وقد تم المصادقة على الاتفاقية من قبل جميع دول العالم .

ان تفاقية حقوق الطفل لا تمنح الأطفال حقوقاً أكثر من حقوق غيرهم من البشر ، لكنها تدرك بأنه يوجد بعض الضمانات الإضافية التي قد تكون ضرورية للضمان قدرة الأطفال على الوصول إلى حقوق الإنسان التي يملكها الجميع ، حيث تعتبر اتفاقية حقوق الطفل ، الأطفال كأفراد لهم حقوق و مسؤوليات تعكس قدراتهم المتطورة ، كما قامت بوضع إطاراً محدداً للمطالبة بحقوق الأطفال ، فإذا كان لكل طفل حقوق معينة بغض النظر عن جنسه ، أو أصله العرقي ، أو وضعه الاجتماعي ، أو لغته ، أو عمره ، أو جنسيته ، أو دينه ، فإنه يجب عليه مسؤولية احترام الآخر بطريقة إنسانية ، وإذا كان للأطفال الحق في الحماية من النزاع ، و القسوة ، و الاستغلال ، و الإهمال ، فعليهم أيضاً مسؤولية عدم التنمر ، أو إيذاء بعضهم البعض ، وإذا كان للأطفال الحق في بيئة نظيفة ، فإنهم يتحملون مسؤولية القيام بما يمكنهم للحفاظ على بيئتهم .

اضافه الى ذلك يقدم الملتقى خدمات مجتمعية لصالح تنمية مجتمعات دول الشرق الأوسط و كذلك القرن الافريقي (شمال أفريقيا) خاصة في مجال تعزيز تطبيقات أهداف التنمية المستدامة للطفل بوجه الخصوص و في إطار مسؤوليته المجتمعية . على أن تكون هذه الخدمات وفق المعايير و المواصفات العالمية ، و يتم اختيارها بعد تحليل الاحتياجات المجتمعية ، و من ثم تطوير مبادرات مسؤولة ، من خلال الشراكة بين لملتقى العربي الدولي للطفل و التنمية المستدامة و جهات مهنية معتبرة في تلك الدول .

ان تنمية القدرات المؤسسية عبر دعم الملتقى يعمل على بناء قدراته المؤسسية و البشرية الذاتية لتطوير الطفل بشكل عام ، وفق الأصول العلمية و المهنية المعتبرة ، المبنية على

أحدث نظم الإدارة التي تهدف الى بناء جيل من فئة الأطفال بشكل يتماشى مع العصر الرقمي الحديث دون الاضرار به ، وتقنية المعلومات ، والعمل على إحداث نقلة نوعية في أداء الطفل ليصبح الملتقى مهنيًا محترفًا في تطوير مراحل الطفل ، ويقدم خدماته وأنشطته وفق المعايير العالمية ، وما يتعلق بخدمات تطبيقات الجودة والتميز يسعى إلى الترويج وتشجيع الجهات الحكومية ، والخاصة ، والمجتمعية التي تتوافق معه في مجال الطفل لتبني تطبيقات ومعايير الجودة والتميز لتحقيق الاستدامة ورؤيته عام 2030م فيما يتعلق بالطفل وما قدمته الأمم المتحدة من رسالة لتلك الرؤية في مجال الطفل وأعمالها وخدماتها وأنشطتها ومنتجاتها سواء في مجال الطفل و التنمية المستدامة لتحقيق رؤية عام 2030م في عمليه منهجة لتطوير الطفل .

فيما يتعلق خدمات الاعتمادية المهنية يؤهل الملتقى الدولي العربي للطفل والتنمية المستدامة و يقدم الخدمة التأهيلية المهنية للطفل بشكل عام من الخبراء والمتخصصين في مجالات الطفل و التنمية المستدامة ، ليمارس بعدها من يحصل على اعتمادية مهنية من الملتقى ، سواء كانوا مؤسسات أو أفراد و الطفل كذلك ، خدمات الاستشارات أو التدريب أو البحث العلمي ، وفق معايير وضوابط يوفرها الملتقى من خلال ورش العمل و الندوات و المنتديات و مؤتمرات.

حيث يضم الملتقى العربي الدولي للطفل والتنمية المستدامة العديد من الشخصيات التي سطر لها التاريخ خبراتهم وخدماتهم للمجتمعات المدنية محليا وإقليميا ودوليا ومنها المخرج الخليجي البحريني العالمي د. مجيد الكاظمي ، الأديبة العربية والكاتبة والمتخصصة في أساسيات العمل الإذاعي و عضو مؤسسات العمل التطوعي الدولي و الصحفية دكتور هلاء هنداوي من جمهورية مصر العربية ، المستشار دكتور زكريا معسكري محاضر و مدرب دولي في التنمية البشرية و التنمية المستدامة و التخطيط و التفكير الاستراتيجي و الابتكاري و القيادة العامة ، و الإعلامي الدولي و الصحفي دكتور محمد توفيق كريمة من دولة فلسطين ، الأستاذ الإعلامي و الصحفي محمد علي إبراهيم رئيس مجلس إدارة ورئيس التحرير جريدة الموقف الرابع الجمهورية العراقية ، المستشار الإعلامي قيس رمضان الخبير الدولي في علم الإدارة و حاصل على دكتوراة في منهجية الاعلام الرقمي من المملكة الأردنية الهاشمية ، دكتور العنود الجلاد الخبيرة الدولية في علم التربوي للطفل العربي و دكتوراه في علم الجينات الوراثية و مدير القسم العلاقات الدولية بملتقى الشباب الإعلامي من المملكة الأردنية الهاشمية ، أ.م. دكتور سمر حاسم محمد الخزرجي من جمهورية العراق (جامعة تكريت) كلية الآداب قسم الاجتماع و حاصل على دكتوراه في علم الاجتماع اختصاص الأنثروبولوجيا ، د. نعيمة دودو من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (جامعة محمد أمين دياغين) سطيف 2 قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا و تخصص ديمغرافيا (علم الإسكان) ، د. بيدي آمال من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (جامعة زيان عاشور الجلفة) كلية الحقوق و العلوم السياسية – قسم الحقوق – تخصص " قانون دولي و علاقات دولية " ، دكتور مبروكة محرز من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (جامعة العربي التبسي) كلية الحقوق و العلوم السياسية " قسم القانون " تخصص قانون دستوري و الحقوق و الحريات و دراسات عليا

لحقوق الطفل و المرأة ، أ. ملاسجية من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية خبيرة و متخصصة في مقارنة الأديان ، أ. هشام حضري مدرب دولي للأطفال و سلوكياته و ناشط اجتماعي و مرشد سياحي ، دكتور ديانا صعب من الجمهورية اللبنانية خبيرة دولية و متخصصة في الإدارة التربوية ، دكتور سوزان الشرايري الخبيرة الدولية بالقانون و فروعها و ناشطه مجتمعيه و تطوعيته من المملكة الأردنية الهاشمية ، دكتور خديجة خرياطه من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية تخصص علم الاجتماع التربوي (جامعة قاصدي مرباح) ولاية ورقلة ، د. البروفسور مازن الاعرجي رئيس الجمعية العراقية العلمية للمخطوطات .

كما يضم الملتقى شركاء النجاح (رابطة الجالية العربية في جورجيا ، ملتقى الشباب الإعلامي المملكة الأردنية الهاشمية ، الجامعة العربية النمساوية للعلوم و التكنولوجيا فينا ، جريدة الموقف الرابع ، المنظمة الأوروبية العربية للتبادل الثقافي بروكسل " الاتحاد الأوروبي " ، الشريك الإعلامي وكالة أخبار المرأة ، الجمعية العراقية العلمية للمخطوطات ، دار ديوان العرب للنشر و التوزيع ، 6 أكتوبر لتكنولوجيا المعلومات و التدريب .